رابط المادة على منصة باحث

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لفضيلة الشيخ صالح الفوزان

]9471[غالب الأضرحة المنسوبة للصالحين غير صحيحة النسبة I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية ومن هذه الامكنة ما يظن انه قبر نبي او رجل صالح وليس كذلك هذي موهوبة اكثر اكثر هذه البقاع التي يعظمونها - 00:00:00

لاجل انها دفن فيها نبي او رجل صالح الغالب انها وهم ولا اصل لها وانما شياطين الانس والجن حولها الدعايات وقالوا انها قبر رجل صالح او نبي اولي من اولياء الله. وحتى لو ثبت هذا انها قبر نبي او قبر رجل صالح او ولي من اولياء الله لم يجوز - 00:00:21

ان تتخذ وثنا يعبد من دون من دون الله. نعم. او يظن انه مقام له وليس كذلك. يعني مقام يعني مصلى له. قام فيه يعني صلى فيه وتعبد فيه هذا النبي او هذا الرجل الصالح - 00:00:49

هذا وهم اول شيء انه وهم ما له اصل وثانيا لو ثبت فلا يجعل لهذا المكان خاصية وقصدا يقصد به. نعم واما ما كان قبرا له او مقاما فهذا من النوع الثاني - 00:01:03

الذي الذي له خاصية بحيث انه قبر في فلان او النبي له خاصية من هذه الناحية لكن هذه الخاصية لا تجعله يعبد من دون الله عز وجل له خاصية من حيث يحترم فلا يهان ولا - 00:01:19

ولا يداس عليه ولا ينبش ولكن اه ان يغلى فيه وان يتعبد له هذا امر لا يجوز. نعم وهذا باب واسع اذكر بعض اعيانه فمن ذلك عدة امكنة هذا باب واسع اللي هو تعظيم الامكنة التي لا اصل لها. لتعظيمها. يقول الشيخ اعرف منها اشياء كثيرة وذكرها لاجل - 00:01:36

في ان يستفيد القاري والسامع آآ ويثبت له الشيخ ان هذا امر واقع. وليس هو من باب الخيال وانما هو امر واقع عايشه الشيخ رحمه الله. نعم فمن ذلك عدة امكنة بدمشق. مثل مشهد لابي بن كعب خارج الباب الشرقي - 00:02:00

ولا خلاف بين اهل العلم ان ابي ابن كعب رضي الله عنه توفي بالمدينة لم يمت بدمشق. ابي بن كعب رضي الله عنه من من اكابر الصحابة واكابر القراء ومن الانصار - 00:02:21

رضي الله عنه ومن السابقين الاولين الى الاسلام وقال صلى الله عليه وسلم اقرأكم لكتاب الله ابي فله فضائل لكن لم يدفن في الشام انما دفن في المدينة دفن في المدينة التي عاش فيها - 00:02:35

وشاخ فيها وتوفي فيها ودفن في البقيع مع الصحابة رضي الله عنهم ولم يدفن بالشام. وحتى لو ثبت انه دفن بالشام لا يجعل هذا له خاصية لمكانهم وقبره يعبد من دون الله او يتبرك به. وانما هو كسائر القبور. نعم - 00:02:57

قال والله اعلم قبر من هو لكنه ليس بقبر ابي ابن كعب صاحب رسول الله صلى هذا المشهد لا يخلو اما ان يكون كذبا وليس ما فيه احد وهذا حصل في كثير من المشاهد التي لما صبرت لم يوجد فيها احد - 00:03:17

وانما هي دعاية وثانيا لو ثبت انه قبر وفيه انسان او رجل صالح او حتى نبي من الانبياء لم يجز ان يتخذ الها مع الله سبحانه وتعالى ويتبرك به ويطاف به - 00:03:35

ويستغاث به كل هذا لا يجوز نعم ولكنه ليس بقبر ابي بن كعب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا شك بلا شك هذا بالاجماع ان ابي ما راح للشر - 00:03:50

نعم وكذلك مكان بالحائط القبلي بجامع دمشق يقال ان فيه قبر هود عليه السلام. وهذا من اعظم الكذب لان هود ما ذهب الى الشام وانما بعثه الله في الاحقاف. اذ انذر قومه بالاحقاف الاحقاف والاحقاف في اليمن - 00:04:03

دفن يقال انه هاجر الى مكة بعد هلاك قومه هاجر الى مكة فهو اما انه دفن في مكانه الذي عاش فيه في الاحقاف او انه دفن في مهاجره وهو مكة المشرفة - 00:04:20

اما انه ذهب الى الشام فهذا من اعظم الكذب نعم قال وما علمت احدا من اهل العلم ذكر ان هود للنبي عليه السلام مات بدمشق. ربما يكون اسم رجل غيره اسمه هود وظنوا انه النبي. انه النبي. وكثيرا ما - 00:04:35

تتشابه الاسمى كما سيذكر الشيخ تتشابه الاسماء فيظنون يذهبون الى الاسم الفاضل نعم بل قد قيل انه مات باليمن وقيل بمكة. هم. فان مبعثه كان باليمن ومهاجره بعد هلاك قومه كان الى مكة. فهو اما ان يكون مات في - 00:04:49

بلده واما ان يكون مات في مهاجرين. نعم. فاما الشام فلا داره ولا مهاجره. فموته بها والحال هذه مع ان اهل العلم لم بل ذكروا خلافة في غاية البعد في غاية الكذب والبعد لان هودا عليه السلام ما ذهب الى الشام. ولا له علاقة بالشام - 00:05:08

علاقة ما بين اليمن ومكة نعم وكذلك مشهد خارج الباب الغربي من دمشق يقال انه قبر اويس القرني. وما علمت احد ان احدا ذكر ان اويس مات بدمشق ولا هو متوجه ايضا. اويس القرني هذا من - 00:05:28

عباد الصالحين من اهل اليمن وقد اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم انه سيقدم الى المدينة واوصى من ادركه ان يطلب منه ان يستغفر له ذهب عمر الى وفد المدينة وسأل عنه حتى عثر عليه. وطلب منه ان يستغفر له - 00:05:45

كما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم وذهب الى العراق اويس القرني ذهب الى العراق ومات فيها قيل انه قتل في حرب صفين بين اهل الشام اهل العراق مع علي رضي الله عنه وقيل انه مات بدون قتل. اللي حاصل انه مات بالعراق - 00:06:06

هذا الذي ثبت ولا ثبت ولا روي انه ذهب الى الشام انما هذا من باب الكذب او يكون اسما لرجل اسمه اويس فظنوا انه القرني. نعم ولولا هو متوجه ايضا فان اويسا قدم من اليمن الى ارض العراق وقد قيل انه قتل بصفين وقيل انه مات بنواحي ارض فارس وقيل غير ذلك - 00:06:27

واما الشام فما ذكر انه قدم اليها فضلا عن الممات بها. هذا من ناحية التحقيق والتاريخ. لكن من ناحية الشرع حتى لو كان اويس رحمه الله ذهب الى الشام ودفن فيها لم يجوز ان يتخذ قبره مشهدا - 00:06:50

يستغاث به ويتقرب اليه ينذر له لم لا يجوز هذا. لكن هذا من باب التحقيق التاريخي ان اويسا وهودا الى هذه الاماكن وابي بن كعب. ما ذهبوا الى هذه الاماكن انما هذا من باب الكذب. نعم - 00:07:07

ومن ذلك ايضا قبر يقال له قبر ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولا خلاف انها رضي الله عنها ماتت بالمدينة لا بالشام ولم تقدم الشام ايضا. نعم وكذلك فيه قبر بالشام يقولون انه قبر - 00:07:27

مؤمنين ام سلمة رضي الله عنها وهذا وهذا وهم هذا وهم لان ام سلمة رضي الله عنها ماتت بالمدينة ودفنت في المدينة وما كانت تسافر بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم حتى ماتت بالمدينة. هذا هو الثابت المتفق عليه عند اهل العلم. ولا ذكر احد انها ذهبت الى - 00:07:43

قد يقال انه انه ام سلمة غير زوج النبي صلى الله عليه وسلم. ففيه ام سلمة يطلق على نساء كثيرات قيل انها زوجة زوج اه يزيد ابن معاوية اسمها ام سلمة - 00:08:07

وقيل غير ذلك فالحاصل ان ام سلمة ام المؤمنين ما ذهبت الى الشام. هذا من باب التحقيق وحتى لو ثبت انها ذهبت الى الشام وماتت ودفنت لا يجوز ان يتخذ قبرها - 00:08:22

آآ وثنا يعبد من دون الله. النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد لا تتخذوا قبري عيدا هذا قبر الرسول فكيف بقبر غيره؟ نعم. قال المؤلف رحمه الله بل لعلها ام سلمة اسماء بنت يزيد ابن السكن - 00:08:36

الانصارية فان اهل الشام كشهر ابن حوشب ونحوه كانوا اذا حدثوا عنها قالوا ام سلمة وهي بنت عم معاذ ابن جبل وهي من بيان

الصحابيات ومن ذوات الفقه والدين منهن. فيه ام سلمة هذه من فضليات الصحابيات ومن المحدثات عن الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:08:57

ولها فضائل هذه ذهبت الى الشام لكن غير ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. وفيهم سلمة ثالثة وهي زوج يزيد ابن معاوية وهذه ايضا في الشام لكن ليست هي ام المؤمنين. نعم - 00:09:17

ولعلها ام سلمة امرأة يزيد ابن معاوية وهو بعيد فان هذه ليست مشهورة بعلم ولا دين نعم او قيل انه ام سلمة زوج يزيد ابن معاوية وهذه لا وجه لذلك لانها ليست مشهورة. ولم تعرف بدين ولا بعبادة - 00:09:36

انما هي كسائر المسلمات نعم وما اكثر الغلط في هذه الاشياء وامثالها من جهة الاسماء المشتركة او المغيرة وجه الخطأ في هذا ان تكون اه الاسمى مشتركة. يعني عدة اشخاص يسمون بهذا الاسم. ويكون احدهم له فضل - 00:09:54

له شهرة يظنون ان ان هذا هو المقصود من باب الظن والوهم هذا ان احسنا بهم الظن والا فقد يكون متعمدين للكذب لاجل ان يغرروا بالناس. نعم. فيقولون هذا قبر ابي بن كعب وهو كذب ويقولون هذا قبر ام سلمة - 00:10:15

زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو كذب من اجل التغرير بالناس نعم ومن ذلك مشهد بالقاهرة مصر يقال ان فيه رأس الحسين رأس الحسين ولشيخ الاسلام رحمه الله رسالة - 00:10:36

مستقلة التحقيق في مسألة رأس الحسين اسمها رأس الحسين هكذا تحقيق في رأس الحسين وين ذهب ووين دفن. هم يقولون انه راح لمصر ولذلك شيدوا المسجد الذي يقال له مسجد الحسين الان - 00:10:49

يقال ان فيه رأس الحسين وهذا كذب ان رأس الحسين لم يذهب الى الى مصر. هو قتل في العراق في كربلاء ونقل رأسه الى ابن زياد في العراق هذا اخر الخبر به ولا يدرى بعد ذلك اين ذهب. نعم - 00:11:05

ولا وجه لكونه يذهب الى مصر. قيل انه ذهب للشام للخليفة في الشام وهذا له احتمال. اما انه ذهب الى مصر فلا وجه لذلك. ليش يذهب الى مصر فمن اعظم الكذب اعظم الافتراء ان يقال ان الحسين دفن في مصر او رأسه. نعم - 00:11:23

لكن لا يزالوا مصرين على هذا وشيدوا مسجدا الى الان وهم من افضل المساجد عندهم مسجد الحسين ومشهد الحسين. نعم قال رحمه الله واصله انه كان بعسقلان مشهد يقال ان فيه رأس الحسين فحمل فيما قيل الرأس من هناك الى مصر وهو باطل باتفاق - 00:11:42

اهل العلم. نعم. لم يقل احد من اهل العلم ان رأس الحسين كان بعسقلاء بل به اقوال ليس هذا منها نعم. فانه حمل رأسه الى قدام عبيد الله بن زياد بالكوفة - 00:12:04

حتى روي له عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يغيظه. نعم لما وضع بين يديه رأس الحسين رضي الله عنه جاء فاضل المسلمين وشهدوا للحسين بان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحبه - 00:12:17

وانه سبت الرسول صلى الله عليه وسلم. بن زياد يريد غير ذلك. يريد ان يتشفى من الحسين جدا وانقمع انقمع من عن قصده الذي اراد نعم حتى روي وبعض الناس يذكر ان الرواية كانت امام يزيد ابن معاوية بالشام ولا يثبت ذلك - 00:12:32

ولا يثبت انه نقل ايضا الى الشام مع انه قريب انه ينقل للشام لان الخليفة في الشام لكن ما ثبت انه نقل الى الشام فان الصحابة المسمين في الحديث انما كانوا بالعراق - 00:12:58

نعم وكذلك مقابر كثيرة لاسماء رجال معروفين. قد علم انها ليست مقابرهم. فهذه المواضع ليست فيها فضيلة اصلا وان اعتقد الجاهلون ان لها فضيلة. نعم هذه الاماكن التي يقال ان فيها قبور الفضلاء من من الاولياء والصالحين - 00:13:11

اول شيء ان هذا وهم وليس بحقيقة وانما هي اكاذيب وترويجات لاجل ان يظللوا بالناس وثانيا لو ثبت انها قبور اولياء او صالحين فهي كسائر القبور تحترم وتصان ولا تهان - 00:13:33

لكن لا يغلى فيها ولا تعظم لان هذا وسيلة الى الشرك. قد قال صلى الله عليه وسلم لعلي امير المؤمنين الذي ينتمي اليه الشيعة كذبا هو روى عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:13:53

لا تدع قبرا مشرفا الا سويته ولا صورة الا طمستها. امير المؤمنين رضي الله عنه صرح بهذا الذي هو كبير اهل البيت صرح بهذا. فلا يجوز البناء على القبور والاضرحة لان هذا وسيلة الى تعظيمها والغلو فيها. وعبادتها من دون الله عز وجل - 00:14:10

نعم قال رحمه الله اللهم الا ان يكون قبرا لرجل مسلم ليكون كسائر قبور المسلمين الا ان يكون هذا القبر يعني لو ثبت ان فيه ميت عن بعضها اكتشف ان ما فيه احد. وانما هو دعاية ووهم - 00:14:32

لكن لو ثبت ان فيه ميت فيقال هذا مثل قبور المسلمين. ما ميزته على بقية القبور؟ القبور قبور المسلمين تصان وتعظم آآ وتكرم من الامتهان وتسور وتمنع يمنع الاستطراق عليها - 00:14:50

والقاء القذى القاذورات فيها لان لها حرمة حرمة المسلم ميتا كحرمة حرمته حية. لكن تعظم ويغلى فيها يرجى منها البركة وكشف الكربة وغير ذلك ويستغاث بها هذا فعل المشركين - 00:15:10